



## توظيف الوسائل التعليمية المعاصرة لتعزيز المجال التعليمي في الدول العربية

<sup>1</sup> أسماء بللعج \*

المعهد العالي للفنون الجميلة بسوسة (الجمهورية التونسية)

### Employing the digital revolution in enhancing the educational field in the Arab countries

<sup>1</sup> Asma Bellaaj \*

<https://orcid.org/0009-0008-6559-7617>

Higher Institute of Fine Arts in Sousse (Tunisia), [bellaaj.asma@gmail.com](mailto:bellaaj.asma@gmail.com)

تاريخ النشر: 2023 /12/01

تاريخ القبول: 2023 /09/19

تاريخ الاستلام: 2023/04/14

#### ملخص:

يعتبر توظيف الوسائل التعليمية المعاصرة في العملية التعليمية أمرا مهما، خاصة في ظل المتغيرات الموجودة على الساحة الآن، حيث يعمل هذا التوظيف على تحسين مستوى العملية التعليمية، والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة، وكذلك تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته. لذا جاءت هذه الدراسة موضحة لمفهوم الوسائل الرقمية، تطورها، مصادرها، أنواعها، ودورها في العملية التعليمية. الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، الحديثة، الدول العربية.

#### Abstract:

The use of methods in the educational process is seen as an important issue, particularly in the light of the changes taking place on the current scene, as this use is aimed at improving the level of the educational process and moving it forward to achieve the desired goals, as well as improving the quality of education and increasing its efficiency. Consequently, this study explains the concept of methods, their development, sources, types and role in the educational process.

**Keywords:** educational methods, modern, Arab countries.

## مقدمة:

يشهد العالم تحولا رقميا وتطورا تكنولوجيا كبيرا من القرن الحادي والعشرين في مختلف الدول وفي مختلف القطاعات وهذا يرجع إلى ارتفاع نسبة استعمال الانترنت والأجهزة الذكية. وإن هذا التطور المذهل في الأجهزة والآلات والأنظمة الذكية أدى إلى ظهور التحول الرقمي، الذي تسبب في إحداث تحولات غير مسبوقه في مختلف القطاعات منها التعليم. حيث يُمثل التحول الرقمي واحداً من أهم دوافع ومحفزات النمو في القطاعات بما في ذلك قطاع التعليم، واستبدال المعلومة من تقليدية إلى رقمية.

وبما أنّ التعليم في مجتمعاتنا العربية هو أساس تقدم المجتمعات وتطورها، وعليه فإنّه على المؤسسات التعليمية أن تتأقلم مع التكنولوجيا وتدججها في طرق التعليم. ومن بين أشكال التعليم الحديثة نذكر الوسائل التعليمية المعاصرة، التي تعد أحد أنماط التعلّم الحديثة والتي تتمتع بمزايا عديدة، وتحتاج إلى مهارات معينة من شأنها أن تُسهم في تطوير التعليم وتحسينه، وعليه قمنا بطرح التساؤل العام التالي: ماهية الوسائل التعليمية المعاصرة وكيف تكمن أهميتها لتعزيز

### جودة التعليم في مجتمعاتنا العربية؟

وانطلاقاً من التساؤل العام نطرح الاسئلة الفرعية التالية:

- يمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلّم؟
  - كيف يُمكن للوسائل التعليمية أن تُساهم في نشر ثقافة الحوار الرقمي وتبادل العلم والمعرفة والثقافات الإنسانية؟
- ولإحاطة الوافية بجوانب الإشكالية قسّمنا بحثنا إلى مقدمة ومن ثمّ التعريف بمصطلحات الدراسة، بالإضافة إلى محورين رئيسين:

المحور الأول: الوسائل التعليمية المعاصرة ودورها في تعزيز ثقافة الحوار الرقمي

المحور الثاني: الرقمنة عبر الوسائل التعليمية ودورها في التحوّل الرقمي ومدى تأثيرها على جودة التعليم

## المحور الأول

### الوسائل التعليمية المعاصرة ودورها في تعزيز ثقافة الحوار الرقمي

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

إذا كانت الوسائل التعليمية المعاصرة هي المجال الأكثر تأثيراً في ترسيخ مبدأ التعليم الرقمي في مجتمعاتنا العربية، فكيف يُمكننا توظيفها لتحقيق مبدأ التواصل والمعرفة الرقمية بين الشعوب.

### الفرضية الفرعية:

إذا كان المجتمع العربي يُعاني من مسألة التعليم التقليدي ويُواجه صعوبات في عملية التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية فإنّ توظيف الوسائل التعليمية المعاصرة أصبحت ضرورية في هذا الزمن الرقمي.

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى رسم استراتيجيات جديدة تعمل على توظيف الوسائل التعليمية المعاصرة من خلال ثقافة الحوار الرقمي ترسيخًا لثقافة التواصل والمعرفة وتبادل الثقافات الانسانية عن طريق المزج بين التكنولوجيا والتعليم.

### منهجية البحث:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، نظرا لملاءمته مع طبيعة هذه الدراسة. كما استخدم هذا المنهج لتوصيف متغيرات الدراسة من خلال العمل على تحديد المعارف لتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها حيث ينطلق المنهج الوصفي بوصف الظاهرة ويعمل على تفسيرها في ضوء البيانات المتوفرة وهي تتناول الجماعات والعلاقات والنظم الاجتماعية.

## المبحث الأول

### الإطار النظري والمفاهيمي

#### المطلب الأول: مصطلحات الدراسة:

#### الوسائل التعليمية المعاصرة:

وهي الوسائل التي تُساعد وتُسهل في دعم المناهج التعليمية والدروس وتختصر العديد من الوقت والجهد من طرف المعلم والتلميذ. كذلك تستخدم لتطوير وتعزيز المهارات العلمية والمعرفية للمتعلم. وقد عرفها الكاتب حمزة الجبالي بأنها: " المواد والأجهزة والمواقف التي يستعملها المعلم في الاتصال التعليمي بطريقته لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض، وهي أيضا عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل وتسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة". أقا الدكتور محمد عيسى الطيطي فقد عرفها في كتابه إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية بأنها: "مادة صُممت لتساعد في عملية التعلم والتعليم باستخدام الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر. وهي أيضا أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار"<sup>1</sup>.

### الوسائل التعليمية البصرية:

وتعتمد هذه الوسائل على حاسة البصر لإيصال المعلومة ومنها السبورة، والخرائط، والصورة الثابتة، ومشاهدة الأفلام الوثائقية. كذلك في الزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض.

وهي مجموعة الوسائل التي يستخدمها المعلم من أدوات، ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم، وتيسر عليه فهم محتوى المواد التعليمية. ويؤكد علماء تكنولوجيا التعلم أنّ الإنسان يتعلم ما يعادل 30 إلى 40% مما يرى.

### الوسائل التعليمية السمعية:

تعد حاسة السمع من أهم الحواس التي أنعم الله بها على الإنسان، فالجميع يتصل مع غيره من خلال اللغة المنطوقة، التي كانت منذ بدء الخليقة الأداة الوحيدة لنقل رسائل البشرية من دين وعلم وفن وأدب، وغير ذلك من الخبرات. فتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها اللغة اللفظية المسموعة. وتعتمد الوسائل التعليمية السمعية على حاسة السمع والتركيز على نقل المعلومات من خلال الاستماع، والتسجيلات الصوتية عبر أجهزة التسجيل الصوتي، أو الراديو مثلاً.

وتعد الوسائل التعليمية السمعية من أهم الوسائل التعليمية التي شاع استخدامها في مطلع القرن العشرين، وشاع استخدامها في مجال التربية والتعليم، خاصة بعد تطوّر هذه الأجهزة، مما أدى إلى سهولة استعمالها وحملها من مكان إلى آخر مثل، المذياع والأسطوانات. فيستطيع مثلاً معلّم اللغة العربية ترتيب التسجيلات الصوتية واستخدامها بطريقة تثير اهتمام التلاميذ، ويتيح لهم فرصة المناقشة والتحليل. كما يستطيع إيقاف التسجيل عند أجزاء معيّنة لمناقشة التلاميذ فيما استمعوا إليه، وتصويب فهمهم له أو لتوضيح ما صعب فهمه.

### الوسائل التعليمية السمعية البصرية:

وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية، لإكساب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاستي السمع والبصر. ونعني بها تلك الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً، وتشمل التلفاز التعليمي، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، والصور المتحركة والفيديو. حيث يقدر علماء تكنولوجيا التعليم أن الإنسان يتعلم ما يعادل 70% إلى 80% عن طريق حاستي السمع والبصر وتعاملهما معاً. وهذا النوع من الوسائل الرمزية المجردة هي كل الوسائل اللغوية (الرموز الشفهية أو الكتابة) التي يستعين بها المعلم في شرح أو توضيح معنى أو حقيقة مفهوم في ذهن المتعلم، حتى يمكنه من فهمه واستيعابه بصورة صحيحة.

**تكنولوجيات التعليم:**

"وهي نظام يحول النصوص والصور والأصوات إلى لغة موحدة ويقرب بين معطيات ذات طابع مختلف ويمكن حملها على الشبكات نفسها واستغلالها في وقت واحد. وتتحول هذه المعطيات في النظام الرقمي إلى مجموعة من الاحاد والأصفار التي يستخدمها الحاسوب الآلي"<sup>2</sup>.

تكنولوجيا التعليم هو كلمة مركبة من كلمتين وهما تكنولوجيا والتعليم. تكنولوجيا Techonology مصطلح مركب من مقطعين Techne وهي كلمة يوناني بمعنى حرفة أو صنعة أو فن، وهي لاحقة بمعنى علم. والتكنولوجيا هو العمل الذي يهتم بتحسين الأداء والصياغة أثناء التطبيق العلمي. سواء كانت مباشرة بالتعليم أم غير مباشرة. التعليم هو عملية التفاعل بين المدرسين والطلاب، باستخدام شتات الوسائل التعليمية في البيئة التعليمية. يقصد بهذه العملية غرس الخبرة التعليمية الصادرة من الوجدان والجسمان بوسيلة التعامل بين المدرسين والطلاب والبيئة والموارد التعليمية الأخرى لوصول المعيار الأساس. تكنولوجيا التعليم هي مجموعة من العمليات المتكاملة التي تتضمن الطالب والإجراءات والأفكار والتجهيزات والنظم واستنباط المشكلات وتحليلها وعملية التنفيذ والتقييم والحلول الإدارية للمشكلات التعليمية الموجودة في مواقف وأهداف التعلم المقصودة. تكنولوجيا التعليم تعبر عن جميع الطرق وأدوات والمواد والتنظيمات المستخدمة في أي نظام تعليمي من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، وتستهدف تطوير ورفع فعالية النظام. كما تعتبر تكنولوجيا التعليم هي تطوير وتطبيق النظم والأساليب والوسائل لتحسين عملية التعليم الإنساني.

**التعلم:**

"هو عبارة عن سلوك شخصي يقوم به الفرد لاكتساب المعلومات والخبرات والمهارات والمعرفة، والمتعلم هدفه هو فهم التعلم سواء عن طريق البحث عن الأدوات المناسبة التي توفر له المعلومات من خلال المدارس، الكتب، الإنترنت"<sup>3</sup>.

**التعليم الرقمي:**

تناولت مصطلح التعليم الرقمي العديد من التعاريف وتعد طريقة ابتكارية لإيصال التعليم الميسر والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلي والمتمركز حول المتعلم في أي مكان وأي زمان من خلال توظيف التكنولوجيات الحديثة ومزجها بالتعليم. كما يتميز التعليم الرقمي باستخدام الانترنت والحاسوب وآليات الاتصال والتواصل الحديثة من خلال دمج الصور والرسومات والفيديوهات والتسجيلات الصوتية، والمكتبات الإلكترونية، وغيرهم من أدوات. وفي نفس هذا الإطار أكد لنا الكاتب حمزة الجبالي قائلا: "يمكن للوسائل التعليمية الحديثة كالحاسوب والانترنت أن

تلعب دورا هاما في النظام التعليمي، إلا أنّ هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموما لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل، فقد تساعد الوسائل التعليمية المتجددة على اشتراك جميع حواس المتعلم التي تُساعد على ترسيخ وتعميق المادة العلمية من خلال إيجاد علاقة وطيدة وراسخة بين ما تعلمه التلميذ<sup>4</sup>. إذن فالتعليم الرقمي هو كل تعليم يركز على التقنيات الحديثة بكل أشكالها وأنواعها مما يجعله يتميز عن التعليم التقليدي وتعتبر من أهم مميزاته توفير الوقت والتواصل المستمر بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية الذي يُسهل الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي مكان وأي زمان عبر الانترنت والوسائل الرقمية. كما عرّف التعليم الرقمي: " على أنه تعلم قائم على استخدام تقنيات الانترنت وصفحات الويب ويشمل تبادل المعلومات لغرض التعليم والتواصل من أي مكان وزمان، كما يقصد بالتعليم الإلكتروني أو الرقمي استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تساعد في عملية التعليم ولتعلم<sup>5</sup>. وإنّ التعليم الرقمي اليوم أصبح يعتمد على الحواس الحسية البصرية في نطاق دمج الفضاء الرقمي التكنولوجي مع الوسائل التعليمية المعاصرة، ضمن إطار نقطة رابطة ما بين الوسيط التقني الرقمي وحقيقة الواقع التعليمي. بمعنى أنّ التعليم باستعمال الوسائل التعليمية المعاصرة لم تعد تلتزم فقط بمعايير رقمية فقط بل أصبحت مفتوحة على الواقع التكنولوجي الذي أصبح جزءا من يومنا.

وقد كان للتكنولوجيا دورا كبيرا في إحداث ثورة معلوماتية تظهرت في التعليم الرقمي أو الرقمنة عبر الصورة الرقمية، كما تجاوزت هذه الأدوات والوسائل التعليمية الحديثة على المسافات حيث أصبحت تُلامس فكر المتعلم أو المتلقي لتدخل في عمق العمل الإبداعي التعليمي عبر ما يُشاهده ويتلقاه من دروس تفاعلية تجمع بين التعليم والتكنولوجيا، وثقافة الحوار الرقمي في إطار تبادل العلم والمعرفة والثقافات العربية.

كما أنّ التعليم الرقمي يُسهل الاحتفاظ بالمحتوى العلمي والرجوع إليه عند الحاجة، حيث يمكن أن يكون الدرس في شكل فيديو رقمي بدلا من قراءة صفحات عديدة من الكتب. وهنا يمكننا الحديث عن المنصات الإلكترونية التي بدأت تنتشر مؤخرا في عديد البلدان المتقدمة.

### المطلب الثاني: الدراسات السابقة:

● دراسة مصمودي حسناء ومغزي شاعة فاتن (2019) بعنوان "دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - ابتدائية خليف محمد أمودجا"<sup>6</sup>.

وهدفت هذه الدراسة إلى أهمية الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيف تؤثر على العملية التعليمية، وأنه من المهم إعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنه كلما زادت سنوات الخبرة للمُدرّس زاد استخدامه للتقنيات التعليمية المعاصرة، وأنه أصبح من الضروري تزويد قاعات الدراسة بشاشات العرض والأجهزة الذكية التي تساعد المعلم في عملية التعليم.

• دراسة مي الكيلاني ونادية ثابت (2011) بعنوان " أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها"<sup>7</sup>.

وهدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام الوسائل التعليمية في حصة الرياضيات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من 235 طالباً من مجتمع الدراسة المكون من طلبة مرحلة التعليم الأساسي الثانية في المدارس الحكومية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان استبانة تم التأكد من صدق وثبات الأداء. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أهمية الوسائل التعليمية من وجهة نظر الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس.

## المبحث الثاني

### أنواع الوسائل التعليمية المعاصرة

#### المطلب الأول: الوسائل التعليمية المعاصرة ودورها في تنمية المهارات العلمية لدى المتعلم

تقسم الوسائل التعليمية بشكل عام إلى أربع أقسام رئيسية :

الوسائل البصرية أو المرئية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية، الوسائل التفاعلية.

- وتقسم الوسائل البصرية أو المرئية إلى نوعين من الوسائل أحدهما يحتاج إلى أجهزة تعليمية للعرض والآخر لا يحتاج إلى أجهزة للعرض. مثل السبورة، الرسوم البيانية، اللوحات والملصقات، الخرائط، المجسمات، المطويات. وهي الوسائل التي تخاطب أساساً حاسة النظر وتحمل رموزاً بصرية تنفذ من خلال العين.
- الوسائل السمعية مثل التسجيلات الصوتية (Podcast)، الإذاعة المدرسية،
- الوسائل السمعية البصرية التي تحتاج إلى أجهزة مثل: الفيديوهاات الرقمية، شاشات العرض الكبيرة، الأقراص CD و DVD، التطبيقات الإلكترونية، ألعاب الفيديو الرقمية.
- الوسائل المتفاعلة مثل: السبورة الذكية، تطبيقات الواقع الافتراضي والواقع المعزز، الهولوجرام التعليمي، الألعاب الجادة التفاعلية المرحة، وغيرهم.

" وهذه الوسائل تتيح للمتعلم فرصة اكتساب الخبرات من خلال المشاهدة والاستماع، وتعد هذه الوسائل

التعليمية تحقق المتعة والإثارة والدافعية للمتعلم خلال تعلمه"<sup>8</sup>.

أ. الفيديو التعليمي:

يعد الفيديو أحد مستخدمات تكنولوجيا التعليم التي تقدم المعلومات السمعية والبصرية وفقاً لاستجابات المتعلم، وفيه يتم عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تعد. ويمكن تعريف الفيديو بأنه برنامج مقسم إلى أجزاء صغيرة تتكون من تتابعات حركية وإطارات ثابتة. وبهذا يتضح أن الفيديو هو دمج بين تكنولوجيا الفيديو والكمبيوتر من خلال المزج والتفاعل بين المعلومات التي تتضمنها شرائط وأسطوانات الفيديو، وتلك التي يقدمها الكمبيوتر، لتوفير بيئة تفاعلية تتمثل في تمكن المتعلم من التحكم في برامج الفيديو. ويختلف الفيديو عن الوسائط المتعددة، حيث يتم عرض الصور الثابتة والمتحركة، والرسوم البيانية، ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية كل ذلك في برمجيات الوسائط المتعددة على شاشة واحدة، وينتقل المتعلم بين جميع هذه العناصر ذهنياً.

ومن إيجابيات الفيديو التعليمي: يمكن استخدامه لتقديم نماذج ماثلة للمواقف التعليمية عن طريق عرض الصور المتتالية، توفير التفاعل بين المتعلم والفيديو من خلال الصور والمشاهد المتحركة، إمكانية متابعة المادة التعليمية لوقت آخر، إثارة اهتمام الطلاب من خلال المؤثرات الصوتية والضوئية والحركية، يمكن استخدامه كنظام عرض المادة مكبرة وتوفير زمن التعلم، كما أنه يستخدم في عرض المحاضرات.

#### ب. المنصات الإلكترونية التعليمية:

تندرج المنصات التعليمية ضمن إطار التعليم الإلكتروني، إذ تتميز المنصة التعليمية ببيئة رقمية تعليمية تعتمد التكنولوجيا الحديثة وتجمع المتعلمين والمعلم في إطار افتراضي باستعمال الشبكة العنكبوتية. وتكون الدروس في المنصات التعليمية على شكل كتب ووثائق رقمية PDF، وفيديوهات وتسجيلات صوتية وغيرهم. " كما تسمح المنصات التعليمية بتبادل الأفكار ومشاركة المحتوى مع عدد كبير من الطلبة في آن واحد باستخدام تقنيات متعددة"<sup>9</sup>. كما صممت المنصات التعليمية لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال ما توفره من منتديات للنقاش ومحاضرات عن بعد، إضافة إلى تبادل الأسئلة والأفكار ومشاركة المحتوى العلمي. وتعتبر المنصات الإلكترونية التعليمية من مظاهر التعليم الإلكتروني الذي أصبح يساعد في تنويع مصادر التحصيل المعرفي للمتعلم، وذلك من خلال الأدوات التكنولوجية مثل الهاتف الذكي، الكمبيوتر، والوسائط المتنوعة مثل الصور والفيديوهات وغيرها. ومن مميزاته التعلم الإلكتروني نذكر ما يلي:

- إلغاء ضرورة الحضور الشخصي للطالب أو الأستاذ.
- إزالة الحدود المكانية والزمانية.
- التخفيض من التكاليف وذلك من خلال عدم ضرورة حضور الطالب أو الأستاذ.
- يوفر المرونة العالية حيث يستطيع الطلبة التعلم بالوتيرة التي تناسبهم وفي الوقت والمكان المناسبين لهم بدون قيود من طرف الجامعة.



وتتميز المنصات الإلكترونية أو ما يعرف بنموذج «MOOC Massif Open Online Course»

وهي عبارة عن نوع جديد من فصول التعلم الإلكتروني، والتي تتكون من محاضرات فيديو قصيرة، واختبارات عبر الإنترنت، ومنتديات ومناقشات. عادة ما تكون مجانية وأحياناً مقابل رسوم. وهي عبارة عن منصة تعليمية مجانية مُصمّمة لتزويد المعلمين والإداريين والمتعلمين بنظام واحد لإنشاء بيئات تعليمية حسب رغبة وتوجهات المؤسسة المستخدمة. ومن المميزات والخصائص التي يتمتع بها MOOC نذكر:

- تحسين التعليم وذلك من خلال توفير المحتوى التعليمي عبر الإنترنت ليستطيع الوصول إليه أي شخص من أي مكان.
- توفير بديل ميسور التكلفة للتعليم الرسمي، بما انا التكاليف التعليم التقليدي عالية، فإن هذا النوع من التعليم يوفر بديلاً أقل تكلفة من التعليم الكلاسيكي.
- الغاء ضرورة الحضور الجسدية وعدم تقييد المتعلم بإطار زمني محدد، حيث يوفر هذا النوع من التعليم طريقة مرنة في التعلم ويتيح التعاون عبر الإنترنت بين الباحثين والطلبة.

#### المطلب الثاني: أهمية الوسائل التعليمية للمُتعلم والمُعلم والمادة العلمية:

لوسائل التعليمية أهمية بالغة لارتباطها الوثيق بعملية التدريس، وبذلك فإن لها مجموعة من الفوائد منها:

- توفر الوسائل التعليمية للمتعلم مواقف تعليمية تكتسب من خلالها الخبرات المتنوعة.
- تهتم الوسائل التعليمية بإيجاد مواقف تعليمية مختلفة بحيث تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تنمي حب الاستطلاع والاكتشاف والتجربة عند المتعلمين وتشدهم وتحفزهم للتعلم.
- تعمل على زيادة انتباه الطلاب حيث تثير حاسة أو أكثر لديهم مما يدفعهم للتركيز والتدقيق في متابعة أحداث التعلم.
- تجسيد القيم والمعاني المجردة مثل الأمانة، الشجاعة، السعادة، الإخلاص، التعاون، الأمل، التقوى، المحبة، والتجارب العلمية التي يصعب فهمها في الرياضيات والايقاظ العلمي مثلاً.
- توفير إمكانية تعلم الظواهر الخطرة والنادرة، مثل البراكين والزلازل والمذنبات، والكوارث المختلفة التي لا نستطيع تعريضها للطلاب مباشرة إلا عن طريق صور، أو أفلام وثائقية.
- تزيد من التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم وتساعد على نجاح المعلم في مهنته.

"كما تلعب الوسائل التعليمية دورًا بارزًا ومؤثرًا في العملية التعليمية التي تجري في المؤسسات التربوية من خلال انعكاساتها الإيجابية على المتعلم والمتمثلة في عدد من النقاط أبرزها :

تعزز الإدراك الحسي من خلال ما توفره من خبرات حسية للتلميذ، تجذب انتباه التلاميذ من خلال ما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية، تشويق التلاميذ للدراسة وإثارة اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها، توفر خبرات تكون أقرب إلى الواقعية، تسهل عملية التعلم واكتساب خبرات عميقة تؤدي إلى انتقال أثر التعلم، توفر الخبرات المباشرة وغير المباشرة للتلاميذ مما يساعد على اكتساب المهارات وترابط الأفكار، تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنوع في عرض الوسائل التعليمية التي تتفق مع خصائص المتعلمين، توضح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في الأذهان تعمل على توفير الكثير من الوقت والجهد سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلمين"<sup>10</sup>.

ويمكن تحديد دور الوسائل التعليمية وأهميتها بالنسبة لتسهيل فهم المادة العلمية من خلال مساهمتها في زيادة التفاعل بين المعلم والطالب من خلال تقوية الإدراك الحسي وتحقيق الفهم ومساعدتها على تدكّر المادة التعليمية وتقديمها بأسلوب مثير يبعث الاهتمام ويزيد في رغبة التعلم. " فكل ما يُستعمل ويُستخدم في غرفة الصف أو خارجها لنقل الخبرات للمتعلم يُعد وسيلة تعليمية، تُسهل وتُيسر وتُوضح المعلومة للمتعلم وتجعله متقبلًا لها"<sup>11</sup>. كما تنمي الميول والرغبات الإيجابية لدى المتعلمين نحو التواصل والتفاعل مع المعلم والمادة التعليمية. كما تؤدي إلى تبسيط وتوضيح وتفسير المعلومات وفهمها، إضافة إلى زيادة متعة التعلم، وتجدد النشاطات كما تزيد من تنمية حب الاستطلاع والاكتشاف في المتعلمين. إنّ اختيار الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية يلزمنا بعناصر النظام التعليمي والمحتوى وطريقة التدريس والأنشطة، ومن المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الوسيلة التعليمية الغرض أو الهدف الذي نسعى لتحقيقه. حيث يتم اختيار الوسائل التعليمية المناسبة في العملية التعليمية بتحليل محتوى المادة الدراسية قبل التدريس إلى حقائق، مفاهيم، واختيار طريقة التدريس التي تلزم المعلم باستخدام الوسيلة المناسبة.

### المطلب الثالث: أهمية الوسائل التعليمية المعاصرة في مجالات التعليم والتعلم:

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات ويشارك الفرد فيها التعلم على مسؤوليته وبرغبة منه وتسمى بالتعلم الفردي. ويمكن ان نوضح أهمية الوسائل التعليمية فيما يلي:

➤ يمكن للوسائل التعليمية ان تؤدي الى اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم.

- تساعد على زيادة خبرة الطالب فتجعله أكثر استعدادا للتعلم وإقبالا عليه.
- تشترك جميع حواس الطالب في عمليات التعلم مما يؤدي الى ترسيخ هذا التعلم.
- إنّ الوسائل التعليمية إذا أحسن استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيحها في ذهن الطالب تؤدي إلى زيادة المشاركة الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.
- يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

ويهدف التعليم باعتماد الوسائل التعليمية المعاصرة الى تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعد على النجاح في الحياة ومواجهة مشكلات المستقبل ولا يمكن ان يتم ذلك بالتلقين والإلقاء ولكن بتوفير مجالات الخبرة التي تسمح له بمتابعة التعلم لاكتساب الخبرات الجديدة ليكون اقدر على مواجهة التغيرات المستمرة في متطلبات الحياة وأنواع العمل التي يمارسها والمشكلات التي تصاحب ذلك ولهذا كان من الضروري توفير الوسائل التعليمية التي تسمح بتنوع مجالات الخبرة والتي تؤدي الى امتداد فرص التعلم والإعداد على مدى الحياة من هنا نشأ الاهتمام بمجال التعليم واستغلال جميع وسائل الاتصال. وفي هذا الإطار خرجت وظيفة المعلم عن دورها التقليدي في التلقين وأصبحت له وظائف جديدة يحتاج أدائها إلى خبرات جديدة في إعداده لكي يتماشى مع التطور التكنولوجي لذلك أصبح يشار إلى المعلم أحيانا على انه رجل التربية التكنولوجي الذي يستخدم جميع الوسائل المعاصرة لخدمة التربية والتعليم وأصبح نجاحه يقاس بقدرته على تصميم مجالات التعليم بالاستعانة بجميع وسائل التعليم والتكنولوجيا التي تساعد كل فرد على اكتساب الخبرات التي تؤهله لمواجهة متطلبات العصر. وتكمن أهمية الوسائل التعليمية وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسة الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية).

#### اولا: أهميتها للمُعلِّم:

- ان استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم وتساعد وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي، وذلك من خلال الآتي
- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده.
  - تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن الى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.
  - تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.
  - تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.

- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة ومن قبل أكثر من معلم وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة، ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.

- تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة وذلك من خلال القيام بالأنشطة التعليمية لحل المشكلات أو اكتشاف الحقائق.

- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت، أو حيوانات منقرضة، أو إحداث وقعت في الماضي أو ستقع في المستقبل.

### ثانياً: أهميتها للمتعلم:

أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضاً تعود بالفائدة على المتعلم وتثري تعلمه من خلال الآتي:

- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم
- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية
- توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
- تشجع المتعلم على المشاركة، والتفاعل مع المواقف المختلفة، وخصوصاً إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.
- تثير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم، مما يزيد من دافعيته وقيامه بانشطات تعليمية لحل المشكلات والقيام باكتشاف حقائق جديدة.

- تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى أثراً واقل احتمالاً للنسيان.

- تتيح فرصاً للتنوع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.

- أثبتت التجارب ان التعلم بالوسائل التعليمية يوفر من الوقت والجهد على المتعلم ما مقداره (

### ثالثاً: أهميتها للمادة التعليمية:

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط الآتية:

1- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكاً متقارباً وان اختلفت المستويات.

2- تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم

3- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

ويتبين هنا ان للوسائل التعليمية التعليمية قيمة كبيرة في عملية التعلم، حيث ان من الممكن ان نشرك أكثر من حاسة من حواس الطالب في اوصول المعلومات اليه عن طريق الوسيلة التعليمية او نظام الوسائط المتعددة حيث انه ثبت لدى علماء النفس التربوي انه كلما امكن اشراك أكثر من حاسة من حواس الطالب لدراسة فكرة ما كان ذلك سببا في سرعة التعلم واكتساب الخبرات.

#### المطلب الرابع: مبررات استخدام الوسائل التعليمية:

من أجل أن تُحقق الوسائل التعليمية الغرض التعليمي يجب الامتثال إلى الشروط الموالية:

- أن تتناسب مع هدف الدرس والمادة العلمية،
  - أن تتناسب مع الخبرات السابقة، وأن يكون حجم الوسيلة متناسب مع عدد المتعلمين.
- ومن أهم مبررات استخدامها: الانفجار العلمي في هذا القرن الواحد والعشرين، حيث أصبح إلزامياً على المعلمين أن يُطوروا من الوسائل التعليمية والامتثال إلى وسائل جديدة. ولأجل ذلك خرجت وظيفة المعلم عن دور التلقين التقليدي لتتماشى مع التطور التكنولوجي.

كما شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من التطورات في مجال تكنولوجيا التعليم، وتسير هذه التطورات بسرعة كبيرة، مما أثر في العملية التعليمية من حيث ظهور تقنيات وأدوات تعلم جديدة تُساعد المعلم والمتعلم. مما يجعلنا في حاجة ماسة لمواكبة هذا التطور التقني، ومما لا شك فيه أنّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد ساهمت بشكل كبير في تطوير وتغيير التعليم وأدت إلى ظهور العديد من الأساليب والطرائق التعليمية المبتكرة التي تعتمد على التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية الرقمية.

ويعتمد العصر الحالي، عصر تكنولوجيا المعلومات واللغة الرقمية على تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد التي تعتبر اليوم من الوسائل التعليمية التي حققت نجاحاً علمياً بوصفها واحدة من أهم مصادر التعلم الرقمية القادرة على تنمية المهارات المعرفية وإعطاء المتعلم فرصة للتفاعل معها. لذا تعرف التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد بأنها محاكاة للواقع من خلال إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية خيالية تحاكي البيئة الحقيقية والتي تُسمح بوجود مساحة للتفاعل بين المعلم والمتعلم. كما أنّ التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد تتميز بكونها بيئات التعلم الافتراضي التي هي عبارة عن محاكاة لبيئة واقعية يتم تصورها باستخدام الصوت والرسوم لإنتاج مواقف تعليمية خيالية تجذب من يتفاعل ويتعلم من خلالها.

الخور الثاني: الرقمنة عبر الوسائل التعليمية ودورها في التحوّل الرقمي ومدى تأثيرها على جودة التعليم  
المبحث الأول: الوسائل التعليمية الإلكترونية وأهميتها في تطوير التعليم

**المطلب الأول: الوسائل التعليمية الإلكترونية وسائل حوار تواصل وتفاعل:**

هنالك العديد من الوسائل التعليمية الإلكترونية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية ومن الأمثلة نذكر:

**جهاز عرض الوسائط المتعددة:**

وهو متعدد الوظائف ويستخدم لعرض الدروس والصور التوضيحية من خلال جهاز الحاسوب أو التلفاز أو الكاميرا. كما يتميز جهاز عرض الوسائط المتعددة بإعطاء صوراً كبيرة ذات ألوان فائقة الجودة، إضافة إلى سهولة حمله وتشغيله وضبطه. ويساعد المعلم على عرض درسه بسهولة وشكل جذاب مما يُثير دافعية الطالب نحو التعلّم والتفاعل والتواصل، وإشاعة روح التعاون والتنافس فيما بينهم.

**السبورة التفاعلية:**

تتميّز السبورة الذكية أو السبورة التفاعلية بالنسبة للمعلمين في سهولة استخدامها حيث أنها تجمع بين الصورة الثابتة والصورة المتحركة أو الفيديو والتسجيلات الصوتية. كما تُمكن بسهولة حجب الصوت أو إعادة جزء من المادة المعروضة أو إيقاف العرض لمدة زمنية خلال فترات المناقشة. كما أنها تُشجع المعلمين على استخدام وسائل تواصل تعليمية ذات المداخل البصرية، الحركية والتفاعل التي تعزز ثقافة الحوار والتعلّم والتواصل في آن واحد. "وهي عبارة عن لوحة إلكترونية بيضاء ويتم التعامل معها باستخدام حاسة اللمس أو بالقلم الرقمي ويتم إيصالها بجهاز حاسوب ويمكن من خلالها عرض جميع الدروس المخزنة على الكمبيوتر"<sup>12</sup>.

وقد تعددت تسميات السبورة التفاعلية " الاسم العلمي ويصف دورها *Interactive whiteboard*، الاسم المعبر عن نوعية الوسائط عليها أي السبورة الرقمية *Digital board*، الاسم المعبر عن طريقة الاتصال بها أي السبورة الإلكترونية *E-Board*، وأخيراً الاسم الأشهر ولكنه غير علمي وهو السبورة الذكية *Smart Board*"<sup>13</sup>.

**المكتبات الرقمية:**

يتبلور دور المكتبة الرقمية في معرفة المعلومات بأسهل الطرق وذلك على اعتبار بأنّ المكتبة الرقمية تتيح الوصول إلى الكتب وبسرعة كبيرة وسهولة. "كما أنّ خدمات المكتبة الرقمية هو امتداد الى خدمات المكتبة التقليدية"<sup>14</sup>

### التعليم الإلكتروني:

أصبح التعليم الإلكتروني أحد أنماط تكنولوجيا المعلومات التي تساعد المعلم في تطوير العملية التعليمية، حيث تجمع بين بيئة تعليمية افتراضية تفاعلية تعتمد على الأجهزة الذكية وشبكات الانترنت مما يجعل التعلم يعتمد أساساً على التشارك، إضافة إلى اختصار الوقت والجهد. إذ تُقدم المادة العلمية بطريقة مختلفة تحرر الطالب من القيود الزمانية والمكانية، وتجعل التواصل بين المتعلمين والطلاب بصفة مستمرة.

كما عرّف التعليم الإلكتروني " على أنه تعلم قائم على استخدام تقنيات الانترنت وصفحات الويب ويشمل تبادل المعلومات لغرض التعليم والتواصل من أي مكان وزمان، كما يقصد بالتعليم الإلكتروني استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تساعد في عملية التعليم والتعلم".

### المنصات التعليمية:

تدرج المنصات التعليمية ضمن إطار التعليم الإلكتروني، وكمثال يمكننا ان نذكر المنصة التعليمية مودل التي تعتبر من النماذج الحديثة التعلم.

اذ تتميز المنصة التعليمية ببيئة رقمية تعليمية تعتمد التكنولوجيا الحديثة وتجمع المتعلمين والمعلم في إطار افتراضي باستعمال الشبكة العنكبوتية. وتكون الدروس في المنصات التعليمية على شكل كتب ووثائق رقمية PDF ، وفيديوهات وتسجيلات صوتية وغيرهم. " كم تسمح المنصات التعليمية بتبادل الأفكار ومشاركة المحتوى مع عدد كبير من الطلبة في آن واحد باستخدام تقنيات متعددة." كما صممت المنصات التعليمية لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال ما توفره من منتديات للنقاش ومحاضرات عن بعد، إضافة إلى تبادل الأسئلة والأفكار ومشاركة المحتوى العلمي.

### المطلب الثاني: توظيف استراتيجيات التدريس المعاصر في المؤسسات التعليمية لنسر ثقافة الحوار والتواصل:

تتمثل استراتيجيات التدريس بالخطوات الإجرائية المتسلسلة لتقديم درس بطريقة مختلفة لتحقيق مخرجات علمية مناسبة.

ومن أهم أنواع استراتيجيات التدريس:

- استراتيجيات التعلم النشط الذي يتمثل في المحاضرة والمناقشة والتعلم التعاوني، والتي تتمثل في إشراك المتعلمين في التفكير اذ يقومون بنشاطات عقلية حركية، تتميز بالمناقشة والتحليل.

- استراتيجية حل المشكلات والتفاعل بين المجموعات

- استراتيجية الاكتشاف والتعلم الذاتي عبر التجربة

كما أنّ دور المؤسسة التعليمية الحديثة التي تتميز بالتطور والتحوّل الرقمي تتمثل بالأساس في الاعتماد على استراتيجيات تعليمية كفي تنقل الأجيال الجديدة في الدول النامية خاصة وتتيح لهم فرصة ممارسة خبراتهم، ولعل أهم ما نرغب فيه هو رؤية مؤسساتنا التعليمية نحو التعلّم من التعلم الممرّكز حول المتعلم فقط الى تعلّم نشط تشاركي تفاعلي ضمن التحول الرقمي. كما أن من ضمن البرامج المعتمدة في استراتيجيات التدريس تغيير النظم والطريقة التقليدية والجمع بين أنماط التعليم المتعددة التي تتميز بإثارتها للمتعلم والتغلب على الملل والرتابة. ولقد أكد عبد العظيم صبري «تعدد الفوائد التعليمية فوجوبها أصبح التعليم أكثر متعة من خلال انشاء تقنيات معلوماتية تعد الجيل القادم بمواكبة وتطوير التعلّم. "

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نستنتج أنّ دور المعلّم في استخدام التكنولوجيا لتطوير التعليم وتحقيق الرقمنة في الدول العربية ونشر ثقافة الحوار والتواصل هو أمر أساسي وحتمي. كما يجب أن يمثل أستاذ ومُعلم القرن الواحد والعشرين في الدول النامية إلى التطور المستمر من خلال المشاركة في التكوين في مجال البيداغوجيا وكيفية استخدام التكنولوجيا لتوظيفها في طرق التعليمية لتكون مُعاصرة وتناسب مع التطور الرقمي. ويظهر ذلك في الجوانب التالية:

" فمن خلال توظيف التكنولوجيا في التعليم يمكن أن ينتقل المعلّم من تلقين المعارف الى توجيه وتنشيط العملية التعليمية، والتشارك والتفاعل مع المتعلمين. كما يجعله يُوفر بيئة تعليمية تعتمد على التعلّم الذاتي والتفاعل وهذا ما يحقق أهدافا تعليمية تنعكس إيجابا على العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا.

كما أن اثناء الدروس التعليمية وتجديد المقررات الدراسية واثراءها وفق متطلبات التجديد والتطوير في مجال التعليم لكي تفتح على التعليم العالمي من خلال توظيف التكنولوجيا.

حيث يُساعد الأستاذ على تحقيق جودة التعليم وإنجاح العملية التعليمية لذا فتكوين الأساتذة والمعلمين على استخدام التواصل الرقمي عبر الوسائل الحديثة من شأنه تحقيق مشروع الرقمنة وبلوغ أهداف جودة التعليم.

ولابد من توفير الوسائل التعليمية الضرورية لتجسيد الرقمنة وتطوير العملية التعليمية، ويمكن أن نذكر منها ما يلي :

\_ توفير قاعات الدرس مجهزة بالكمبيوتر ليتمكن المعلمون من رقمنة النشاطات البيداغوجية التعليمية.

\_ توفير الانترنت وتكون عالية الجودة داخل المؤسسات التعليمية<sup>15</sup>.



#### الخلاصة:

على الرغم من أهمية الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية في مجتمعاتنا العربية إلا أن المدرس مازال يواجه صعوبات ومعوقات كثيرة تعيق استخدامها تتمثل في عدم ملائمة تصميم الصفوف الدراسية وتجهيزاتها وإمكاناتها لاستخدام الأجهزة التعليمية، وقلة وعي المعلمين بأهمية توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، والنظر إليها على أنها مجرد أدوات وأجهزة تساعد على التعلم وليس جزء من عملية التدريس. كما أن وسائل الاتصال الرقمي الحديث ساهم في ربط العلاقات بين مختلف الأفراد والجماعات بعضهم البعض في مختلف بلدان العالم، حيث كسرت كل عوائق العزلة والانغلاق التي كان يعاني منها المجتمع. كما أتاحت هذه الوسائل في سهولة انتشار المعلومات لكافة الشعوب في الدول العربية من خلال تكنولوجيا الاتصال الرقمي التي من خلالها يمكن تقريب المسافات بين الحضارات لتتيح المزيد من التواصل والعلم والمعرفة. ومن خلال ما سبق يمكننا أن نستنتج ما يلي:

- أصبحت على المعلمين ضرورة حتمية مسايرة ركب التطور التكنولوجي في هذا العصر الرقمي الذي فرض نفسه على جميع مجالات الحياة بما فيها مجال التعليم.
- تطوير الثقافة الرقمية من خلال الحوار الرقمي القائم على التشارك وتبادل العلم والمعرفة في عملية التعلم.
- توظيف الوسائل التعليمية المعاصرة كوسائل تعليمية جديدة تمكّن من سهولة الاستخدام للمُعلّم وتدعم إمكانيات المتعلّم في عرض المادة والصور والأصوات، وسهولة لغة التواصل. وهي تزيد في رغبة وفعالية تعلم الطلبة وتحسين مهاراتهم، ويسهل من خلالها تحقيق أهداف التدريس. فيمكن استخدام هذه الوسائل التعليمية في التعلم الفردية باستخدام أجهزة العرض، واستخدامها لمساعدة المعلمين في تقديم المواد التعليمية.

وفي الأخير يُمكننا أن نوصي بما يلي في النقاط التالية:

- تكثيف الدورات التكوينية للأساتذة والمعلمين هدفها تعزيز العملية التعليمية.
- تعزيز مبدأ الحوار والتواصل في مجتمعاتنا العربية لضمان توفير تعليم رقمي حديث يركز أساسا على المتعلم من خلال اعتماده على الوسائل التعليمية المعاصرة.
- تفعيل إيجابيات تكنولوجيا المعلومات لبناء ثقافة الحوار الرقمي وتبادل العلم والمعرفة بين الشعوب العربية.

## قائمة المراجع:

### 1. الكتب:

- طارق عبد الرؤوف، التعليم والتعلم الإلكتروني، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013.
- عائشة منصور، الإبداع في استخدام الوسيلة التعليمية للصفوف الأولية: العيبكان للنشر والتوزيع.
- محمد الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر، 2018.
- عبد الحق، منصف، رهانات البيداغوجيا المعاصرة دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسية، افريقيا الشرق، 2007.
- إدغار دال، الطرق السمعية البصرية في التعليم، عن كتاب الوسائل التعليمية والمنهج.
- محمد، عيسى الطوطي، فراس العزة، عبد الاله طويق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- رضوان، عبد السلام، مدخل إلى الانترنت، مجلة الثقافة العالمية.
- ليلى سعيد، سويلم الجهني، تصميم المواد البصرية: تقنيات وتطبيقات، العيبكان للنشر والتوزيع، فيفري 2018.
- حمد القمزي، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- حسين عبد الفتاح، مقدمة في تكنولوجيا التعليم، ص 138، 2018
- أبو بكر محمد الهوش، المكتبات الرقمية، دار حميثرا للنشر والترجمة، ص 81، 2023

### 2. المقالات الإلكترونية:

- راندا عبد الحميد، مقال إلكتروني: مفهوم التعلم والتعليم والفرق بينهما بالتفصيل، 22 أكتوبر 2021، الموقع الإلكتروني:

<https://mqaall.com/concept-learning-teaching-difference-between-detail/>

### 3. المجالات:

- بن رجدة أمال، المنصات الذكية مستقبل التعليم عن بعد، التجربة الامارتية، المجلد 58، العدد 02، 2021.
- شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، مداخلة في الملتقى الوطني المتعلقة بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة الجزائر، المنعقد في 1 مارس 2020.

## هوامش الوحدة:

<sup>1</sup> محمد، عيسى الطوطي، فراس العزة، عبد الاله طويق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص13

<sup>2</sup> رضوان، عبد السلام، مدخل إلى الانترنت، مجلة الثقافة العالمية، ص5

<sup>3</sup> راندا عبد الحميد، مقال إلكتروني: مفهوم التعلم والتعليم والفرق بينهما بالتفصيل، 22 أكتوبر 2021، الموقع الإلكتروني:

<https://mqaall.com/concept-learning-teaching-difference-between-detail/>

4 حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية.

5 طارق عبد الرؤوف، التعليم والتعلم الإلكتروني، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018.

6 رسالة ماجستير، مسمودي حسناء ومغزي شاعة فاتن بعنوان "دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية - ابتدائية خليف محمد أتمودجا، 2019، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/Gaqlj>

7 مي الكيالي ونادية ثابت، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في حصة الرياضيات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، رسالة ماجستير

منشورة، مديرية التربية والتعليم، نابلس، فلسطين، 2011م، الموقع:

<https://repository.najah.edu/server/api/core/bitstreams/7a6850a5-86cb-47d6-80ac-78230fc2e554/content>

8 محمد الطيبي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر، 2018، ص 27

9 بن رجدة آمال، المنصات الذكية مستقبل التعليم عن بعد، التجربة الاماراتية، المجلد 58، العدد 02، 2021، ص 512

10 محمد الطيبي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر، 2018، ص 28

11 عائشة منصور، الإبداع في استخدام الوسيلة التعليمية للصفوف الأولية: العبيكان للنشر والتوزيع، ص 12

12 حمد القمزي، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، ص 249

13 حسين عبد الفتاح، مقدمة في تكنولوجيا التعليم، ص 138، 2018

14 أبو بكر محمد الهوش، المكتبات الرقمية، دار حميثرا للنشر والترجمة، ص 81، 2023

15 شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، مداخلة في الملتقى الوطني المتعلقة بدور الرقمنة في الجودة في

التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة الجزائر، المنعقد في 1 مارس 2020، ص 156